في بيتين فقال

ان التوابع ان جات باجمعها
ورمت تحوي من الترتيب ما نقل
فانعت وبين واكد وابدلن تجي
بالعطف بالحرف تحوي العلم والعملا

وانما ذكرنا هذا هنا وان لم يكن محله للمناسبة فقط والا فهو يجي في محله ان شا الله تعالى وانما اخر البدل لان العامل فيه مقدر من جنس الاول على الصحيح فكانه ليس بتابع الا في اللفظ خاصة وقوله وسياتي تفصيلها في ابواب متفرقة على الاثر على هذا الترتيب مقدما الاول فالاول قوله تفصيلها اي تبيينها وهو مصدر مضاف الى مفعوله اي هذا على سبيل الاجمال وسياتي تفصيل المص رحمه الله تعالى اياها فعلم ان قوله وسياتي تفصيلها عطف على محذوف وفي ابواب الجار والمجرور اما متعلق بسياتي او بتفصيلها او حال منه او من الها في تفصيلها والتقدير على الاول وسياتي تفصيلها حالة كون التفصيل كائنا في ابواب وعلى الثاني وسياتي تفصيلها حالة كونها واقعة في ابواب الخ ومتفرقة نعت لابواب وكانه كالموكد ولم يستغن بالتفريق عن الترتيب لانه غير لازم له وعلى الاثر بعده اي اثر اجمالها وهو اما متعلق بتفصيل او حال منه او صفة لابواب او حال منها والاوجه تعلقه بسياتي اي وسياتي ذلك المذكور مفصلا على الاثر وقوله على هذا الترتيب اي المذكور في المتن ومقدما يجوز فيه كسر الدال على البنا للفاعل فما بعده منصوب ويجوز فتحها على اسم المفعول فما بعده نايبه وهو توكيد على هذا الترتيب واذا اجتمعت هذه التوابع فالصحيح ان يقدم النعت ثم عطف

البيان

البيان ثم التوكيد ثم البدل ثم عطف النسق فتقول جا زيد الفاضل ابو عبد الله نفسه اخوك وعمرو وقد تقدم انما نظم بعضهم في البيتين على نحو ما ذكرنا من الترتيب وسنذكره ان شا الله تعالى في تعداد الابواب الاتية لتذكر الطالب ولا حاجة لذكر قوله الاول فالاول مع ما قبله من ذكر الترتيب الا ان يراد الايضاح

باب الفاعل

قدمه المص رحمه الله تعالى على المبتدا وذلك مبني على ان اصل المرفوعات الفاعل وقيل المبتدا ووجه الاول ان عامله لفظي وهو اقوى من عامل المبتدا المعنوي ووجه الثاني ان المبتدا مبدوا به في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدا وان الفاعل تزول فاعليته اذا تقدم وانه عامل معمول والفاعل معمول ليس غير قوله رسمه ببعض خواصه اي عرفه بالرسم وهو ذكر الجنس والخاصة اللازمة كالحيوان الضاحك في تعريف الانسان وكذلك الاسم المرفوع المذكور قبله فعله في تعريف الفاعل فالاسم جنس وما بعده خاصة فان قلت الرفع ليس بخاصة لتحققه في النائب والمبتدا والخبر ~~وما يشبهها~~ نحوها والخاصة تقييد بنوع واحد قلت ليس هي الرفع المطلق بل بقيد كونه بالفعل الذي قبله فمجموع الامرين خاصة في الفاعل دون غيره فان قلت هذا موجود ايضا في النائب فلا يكون خاصة قلت وجوده في النائب ليس بالاصالة وانما عرض له مقام الفاعل واعلم ان الحد اما حقيقي واما رسمي واما لفظي فالحد الحقيقي ما انبا عن ذاتيات المحدود كقولنا الانسان حيوان ناطق والرسمي ما انبا عن الشي بلازم له كقولنا الخمر مايع يخمر العقل اي يستره ويغطيه واللفظي ما انبا

Copyright @ King Saud University